



المكتبة الصغيرة



٨





هـ ۱۳۹۳

م ۱۹۷۳

## الى عائدة !!

( نقلت في حوادث عام ١٩٦٧ )

( المشؤوم .. !! )

أختاه .. !! ما أقساه من قدرٍ  
أن يفقد الانسان مَنْ أغلى !!  
حسب القضا .. أن تخسري وطناً  
في غربةٍ .. أو تفقدي أهلاً !!  
حسب القضا .. أن تصبحي هدفاً  
لليأس أو ليل الأسى ، ثكلى !!  
قلبي لما تلقين .. من كدرٍ  
قد كاد من فرط الأسى يبلى !!



أخت الشذى .. قد زدت من ألمي  
بدموع عينٍ حلوةٍ نجلا !!  
صوني جمال العين .. يا قمرأ  
عيناه كاللذات .. بل أحلى !!  
لا تعتبي .. فالكف ما منعت  
عنك المنى .. أو عقدت سهلا  
ما حيلتي أخناه أن بطشت  
كفٌ بمن ترجينه ، سفلى ؟؟  
أن أوصدت كفّ العدا وطناً  
واستسعرت .. في أهله قتلاً  
لا تيأسي .. فالحق ما برحت  
نعلاه فوق جبينهم أعلى  
لا تجزعي هذا الشقا قدر  
والنصر من بعد الشقا ، أغلى  
يكفيك من أدمى .. مخالبه  
ذوداً عن الأوطان ، أو أبلى

يكفيك من ترتد غصته  
في حلقه مما جرى .. فصلا  
أما الذي قد أبرمت يده  
أنشودة قد أحكت فتلا  
سترد شمس الحق طلعه  
لتغيب عن دنيا الورى خجلي  
أختاه .. بل أدعوك : سيدتي  
لاذقت ، رغم النكبة ، الذلا  
لا تجزعي أفديك .. وابتسمي  
للصبح من بعد الدجى جذلي  
صوني جمال العين .. يا قمرأ  
عيناه كاللذات .. بل أحلى

م ١٩٦٧

## ظلمة الغاب !!..

أنا أحيأ .. مكبلاً بقيودي  
بكياني ، بطينتي ، ووجودي !!  
أدتئى بفطرتي .. غير أني  
لي روح" .. تهيم في اللاحدود  
قدر" جاء بي الى الأرض قسراً  
لا اختياراً .. وشدّ فيها قيودي  
أسلمتني الى الحياة .. الى القيد  
برغمي .. غريزة" في الجدود !!  
أورثتني مع الحياة رؤى الغاب  
وخوفي من يومي الموعود !!  
أورثتني مع الحياة صفاتٍ  
لقئادٍ ولمحةً .. لورود !!  
وصراعاً يدور دوماً بأعماقي  
عنيفاً ما بين أعتى أسود !!

يا الهي .. قد ضاع في ظلمة الغاب  
طريقي .. فأين دنيا خلودي ؟؟

يا الهي .. قد ضقت ذرعاً بأوهام  
حياتي .. فأين نجم شهودي ؟؟

أي شوقٍ يثور دوماً بروحي  
لانتِلاق من أسر هذي القيود !!

فكأنني أعيش في هذه الدنيا  
غريباً .. كصالح في ثمود !!

ما الذي في الحياة غير شقاءٍ  
يوجب الحمد .. وهو غير حميد !!

وصراعٍ ما بين خير وشرٍ  
ومُبادٍ يعاني عسف مبيد !!

قد بلوتُ الحياة حتى تبدى  
لي زيف من طارفٍ وتليد



فالأكاليل هل وفّت للملوكِ  
والثمانون هل زهت للبيد ؟؟  
كل شيء الى زوال .. وأن عاد  
رؤاه .. وظله من جديد !!  
كل شيء الى زوالٍ ولكن  
يعقب الموت صيحةً لوليد !!  
أن تبدى الى العيون كمال  
سوف يفنى كخمرة العنقود !!  
جوهر واحد مدى الدهر يبقى  
هو معنى البقاء .. ربّ الوجود !!

١٣٨٠ هـ

عصفور" .. من دنيا عبقر  
ينقر شباكي .. بفتون !!  
حلو الأعطاف .. مفاتنه  
في بسمه ثغر .. وعيون !!  
عيناه كهروز .. أخضر  
والقدح كلحن موزون !!  
بفتون طاغ لا يقهر  
للمرج الأخضر .. يدعوني  
فالكون يعيش في مرح  
أوقات سرور ومجون  
غده اطلالة .. عام  
يحمل غصن الزيتون !!

فلماذا أعيش منطوياً  
أجترهُ همومي وشجوني ؟  
فالأرض تدور من أزلٍ  
بوجودي حتماً .. وبدوني  
عصفوري الأشقر منطقة  
أحلى من نغم الحسون !!  
بفتونٍ طاغٍ يمطرني  
وبراءة قلبٍ .. يهجوني !!  
عصفورٌ لم يعرف يوماً  
طعماً لشقاء .. ملعون !!  
يحيا بغرام .. للدنيا  
بحرارة شوقٍ .. وجنون !!

١٣٧٩ هـ

## تحية لتونس !!..

القيت في المهرجان الذي أقيم في تونس  
عام ١٩٦٥ بمناسبة ذكرى وفاة الشاعر  
التونسي أبو القاسم الشابي ..

تونس الخضراء .. !! طيبي واسلمي  
يا بلادا ملء قلبي وفمي !!  
أمتي العرب .. وأنت موئل  
للأباة الصيّد منّ منهم دمي !!  
قد رأيت اليوم فيك نهضة  
تنشر العز لنا في الأمم !!  
كلّ أمجادك تستهوي النهى  
كالرؤى .. أجتريها في الحلم  
الثرى فيك جانّ عبت  
بشذى الطيب وزهر العندم

والمروج الخضر فيك جبهة"  
تَوَجَّتْ (بالاطلس) المعتصم !!  
كلما لاح لعيني .. منظر"  
قلت يا قلب تمهلْ والشم !!  
كيف لا ألثم أعلى أثرٍ  
ورؤى من أمسنا المنصرم ؟؟  
لم لا يهوى فؤادي أمةً  
أنجبت (ابن زياد) الملهم ؟؟  
فبنوك الصَّيِّد أفدى منهمو  
كل قلب خافقٍ .. للحرم !!  
المروءات لديهم قد نمت  
والبشاشات .. ومعنى الكرم !!

تونس الخضراء .. يا مهد الشذى

يارؤى من فجرنا المبتسم !!

جئتكَ اليوم أحبي شاعراً

خالداً مثل خلود الأنجم !!

شاعرٌ من عبقرٍ ، أمجاده

شرف الحرف ، وحلو النغم !!

كل لحنٍ صاغه من ألمٍ

ملء سمع الدهر .. في كل فم !!

صيحةٌ للحق منه انطلقت

حرّكت كل ضمير ملجم !!

لا تقل مات .. !! وهل يفتنى الردى

ومضة الفكر ، ووحى القلم ؟؟

كيف يفتنى شاعرٌ أسمعنا

كلّ لحنٍ خالدٍ مستلهم ؟؟



أيها الشاعر .. !! يا من مجده  
جرّ أذيالَ السّنا في القمم !!  
جئتُك اليوم أعاني غصةً  
مرّةً أقّنتها .. كالعلقم !!  
جئتُ أشكو من حياتي قسوةً  
علمتي كبرياء .. الألم !!  
مثلما كنت تعاني غربةً  
أنا منها في دجى بل عيلم !!  
أنت عنها ناعمٌ في غفوةٍ  
غير اني حائرٌ لم أنعم !!

١٩٦٥ م



## لا تعجبي ١١٠٠

الى التي سالتني لماذا يتسم شعرك  
بالكآبة .. ؟

لا تعجبي .. شعري الذي تدعينه  
متجهماً .. هو نبض قلبي المتعب !!  
لو لم يكن قلبي أسير كآبة  
ما باح بالنغم الشجي المطرب !!  
قلبي الذي شد الأسي أوتاره  
قربان كل متيّمٍ ومعذب !!  
الشعر لي .. والوحي وجد حشاشه  
لم تبسم الاً لنور الكوكب !!





أختاه .. !! هل ترجين مني بسمه  
وأنا أعيش مع السنّا في غيب !!  
أنا إن أكن متجهماً .. فلاأني  
في غربةٍ .. من دهري المتقلب !!  
ماذا أرى .. ؟؟ دنيائي كهف مشاعر  
شرقت° بكل ضغينةٍ وتحزّب !!  
بجحودها يشقى الكريم وطالما  
جادت بماء حياؤها للمذنب !!  
أختاه .. مدّ لي السراب يمينه  
فلطمتها ، رغم الظما ، لم أشرب

تبتُ يدي أن لامست لي صبوة  
يمناي .. أو قتل الظَّما لي مذهبي !!  
لي من صفات المؤمنين شمائل  
لسوى طريق الحقِّ لم تتعصب !!  
فالزيف عند تقربٍ لم أقترف ..  
والحرف عند تملقٍ لم أصلب !!  
يكفي الضمير الحر .. يا أخت الشذى  
أنى يد .. لم تدم جبهة كوكب !!  
فح الشذى طبع الكريم فكفه  
لا يقتفي طبع الأذى .. والمخلب



أخْتَاه .. لَا تَتَعْجَبِي أَنْ لَمْ أَكُن  
فِي مَبْدَئِي مُتَقَلِّباً .. كَالثَّلَبِ !!  
فَأَنَا فَمٌ .. لَمْ يَتَسَمَّ لِسَوَى السَّنَى  
لِلنُّورِ .. لَا لَمَعَ السَّرَابِ الْخَلَّبِ  
أَحْيَا عَلَى أَحْلَامِهِ .. لَكِنِّي  
مِنْ فَقْدِهِ بَيْنَ الْوَرَى فِي سَبَسَبِ !!  
فَإِذَا لَمَسْتَ تَجْهَمًا .. فَسَلِي الدَّجَى  
وَإِذَا عَرَفْتَ أَسَايَ لَا تَتَعْجَبِي !!  
قَلْبِي الَّذِي شَدَّ الْأَسَى أَوْتَارَهُ  
قَرْبَانَ كُلِّ مَتِيمٍ .. وَمُعَذِّبٍ !!

١٣٧٠ هـ

## انا محيولئ ..!!

نشر الشاعر ( علي دمّر ) قصيدة في  
احدى صحفنا يشيد بالعروبة فاوحت  
قصيدته لي بهذه التحية .. !!

شعر أرق من النجوى لألهامي  
حرّكت فيه رؤى شجوى .. وأحلامي !!  
عظفي ترنح من الحانه .. طرباً  
كالصافنات شجاها حلو أنغام !!  
أطربتني يا هزار الشام .. من .. نغم  
أحلى من الشهد في زهر .. وأكمام



قومي .. هم العرب من دانت لهم دول  
من زينوا جبهة الدنيا .. باسلام !!  
ان قلت : جود . فمن للجود غيرهم  
أو قلت : صيد" .. فمنهم غير أقوامي !!  
من كل ليث تهاب الأسد سطوته  
لو نام عنها تولتته .. باعظام  
من كل شهم .. تعاف الضيم عزمته  
كأنما ركبت من حدّ صمصام !!



يا شاعراً ألهمته اليد قافية  
تشدو بصدق الهوى والمبدأ السامي  
أنا محيوك .. رغم البين ما صحت  
حمامة الأيك في ظل .. وأنسام  
منك الوفاء .. ومنا ما تجود به  
أسمى العواطف من حب واکرام !!  
أن ضاق قوم بأشعار ترتلها  
تواكب الشمس في تمجيد أقوامي  
فالبحوم تهزع من راد الضحى هلعاً  
وتستكين الى ليلٍ وأظلام !!

م ١٩٦٠

## الحب الأول ١١٠٠

---

أهاجرتي .. !! لست أنسى الهوى  
وحباً تقضى قصير الأجل !!  
وعهداً مضى ، كالرؤى ، مسرعاً  
لطيف الخطى .. خطوه لا يمل !!  
لقد كان كالحلم في خاطري  
وكالطيف عن ناظري ، قد رحل !!  
وللقلب قد كان أنشودة  
تغنى بها ساعة .. أو أقل !!  
صداها بنفسي .. وفي مسمعي  
كوقع الندى .. أو كهمس القبل !!



فهل تذكرين بذاك المسيل  
 مكاناً لنا فيه يحلو الغزل ؟؟  
 وبالقرب منا تسير الرعاة  
 تغني الشياه .. وتحذو الجمل ؟؟  
 ومن خلفنا حيثنا ، قد مضى  
 الى شأنه ، جاهدأ في العمل ؟!  
 فلم أنس يوماً أتيت هناك  
 اليّ .. وفي وجنتيك الخجل !!  
 يلوح على فاطريك الحياء  
 وقد زان جفنيك ذاك الكحل !!  
 وشعرك جعد .. على مفرقٍ  
 مضى .. وفوق الخدود انسدل !!  
 يحاكبي سواد الدجى لونه  
 ووجهك كالبدر منه استهل !!  
 تقولين في نعمةٍ .. حلوةٍ  
 كترنيمةٍ جرسها .. لا يمل !!  
 » بربك يا شاعري ما الهوى ؟!  
 وكيف سرى في دمي واتصل ؟!



فاني أحس به .. جاحماً  
يذيب فؤادي .. ولا يحتمل !!  
فهل هو ياشاعري .. ضلة  
من العقل .. يسعى له من جهل ؟؟  
وقولي - وقد كنت في نشوة :  
حبيبة قلبي وروحي .. أجل !!  
هو الحب شيء جميل .. جميل  
تتوق له النفس منذ الأزل  
يهذب من سره أنفساً  
ويسمو بها عن طريق .. الزلل !!  
فهلأ ترين .. بأن الهوى  
يضيء القلوب .. بأسمى مثل ؟؟  
وأنا نود لكل الأنام  
هوى مثلنا مفعماً .. بالأمل ؟؟  
نهم بزهر الربى .. يانعا  
ونأسى اذا ماذوى .. أو ذبل !!  
نرقش لكل فؤاد حزين  
ونرحم أهل الشقا .. والعلل !!



سلام على ما مضى من عهود  
لهذا الغرام الذي .. لم يطل !!  
لقد كان كالحلم في خاطري  
- وكالطيف عن ناظري .. قد رحل  
وكالبدر ما كاد أن ينجلي  
سناء على الأفق .. حتى أفل !!  
وللقلب قد كان أنشودة  
تغنى بها ساعة .. أو أقل !!  
صداها بنفسي .. وفي مسمعي  
كوقع الندى .. أو كهمس القبل !!

١٩٥٢م

## على هامش .. دفتر النكسة !!

إلى نزار قباني

يا شاعري .. !!

يا مبدع الكلمات كالجواهر .. !!

آمنتُ أن كل حرف تنتقيه ، سيّد الحروف

وأن ما نظمت فنّ ساحر !!

يكفيك أن يقال عنك شاعر

الحرف كالأزهار في أشعاره .. !!

والرسم بالكلمات من أفكاره

يكفيك أن يقال عنك .. أشهى شاعر !!

لكنني ما كنت أرتضي ..  
بأن تكون فارساً لكل نهدٍ داعر !! ..  
للشعر والعطور .. والستائر !!  
بل كنت أرتجيك فارساً .. لكل معنى ثائر !!  
من أجل امرأةٍ ثكلى ..  
وطفل حائر .. !!  
أن تحفر الصخور .. بالأظافر  
وتنزع القميص المستعار  
قميص شهريار .. !!  
فروح شهريار ..  
قد أكلت عزيمتي .. ونخوة الشباب  
يكفيك أن النوم حلّ في جفوننا ..  
يوم حلّ في شعوبنا .. أفيون شهريار !!



فالسر في المأساة .. ليس ماتقول  
السر في السكوت .. !!  
ولوثة الضمير .. والعقول .. !!  
فأين كنت قبل أن نموت ؟!  
من قبل أن تذوب في عروقنا ..  
سموم عنكبوت ؟؟  
الحق أن تقول :-

خدرني خيال شهريار !!  
لكنني يا شاعري ما زلت أرتجيك  
أنشودة تمجد الحياة والايمان  
لشعبنا المهان .. !!  
ما زلت أرتجيك ناقداً  
لسطوة الارهاب .. والطغيان  
فأنت شاعر" عظيم ..  
لا يطلب الأمان .. لا يموت  
كالحرف لا يموت .. !!

١٩٦٧م

## الطير الأسير ١٠٠

يروق لبعض الناس حبس البلبل في  
القفس لانه يشدو بصوت جميل !!

أيها البلبل الحبيس المعنى  
أرؤ .. عنك الشقاء دوماً وعنّا !!

أذ تكن ترتجي الخلاص من الأسر  
فقلبي الى انطلاق .. تمنى !!

أنت تشكو الأسى .. بصوت جميل  
وأنا في الحياة .. أقرع سنّا !!

أنت تهفو الى أليف .. وقلبي  
من شقاءٍ الى التحرر حنّا !!

صوتك الحلو اذ تغرد يغري  
بك قوماً يرون أسرك فنّا !!  
قدر قد رماك في قبضة الأسر  
وطير" لدى الربى يتغنى !!  
فالذي قد رماك في القيد حظ"  
مثل حظي من قسوةٍ قد تجنى  
ليت شعري .. يا بلبل الروض حقاً  
ما الذي تبتغي المقادير منا ؟

١٣٦٩م

## نجوى للقلب ....

---

يا قلب .. هل تصفو الحياة لشارب  
فالناس من فجر الحياة ظماء !!  
نهلوا وما ابتل الأوام .. ولا الصدى  
قد زال من قدم .. ولا الاغراء !!  
عطشى الى خمر الحياة .. وما ارتووا  
فكأن كأس الشارين .. خواء !!  
وفمي تذوق صابها .. ورحيقها  
لا الصاب دام .. ولم ترق صهباء !!  
ان أدبرت غني .. فلست بنادم  
صفو الحياة لراغب عنقاء !!  
ما ارتجى منها اذا هي أدبرت  
ما دام في طبع الحياة فناء !!





يا قلب أين من الحياة بصائر

تنجاب من نورٍ بها الظلماء ؟؟

فالليل قد أَدجى وفي ظلماته

يتولد الأعصار .. والأنواء !!

وبنو الحياة يموت في أحاسهم

عدل" ونور محبةٍ وصفاء !!

سكروا بأوهام الحياة فعربت

إِحن" .. وشطَّت في النهى غلواء

فالبعض أسكره النعيم .. ولم يزل

يرجو المزيد .. كأنه دأماء !!

والظالمون الى النعيم يسومهم

حرد" وحقْد" دائم وشقاء



يا قلب هل جهل الأنام وما دروا  
ان الحياة محبة وإخاء !!  
ويح الحقود من الأنام تقوده  
كالسائمات غريزة عمياء  
لو انصفوا من أنفسهم فوق الثرى  
أغناهموا هذا الثرى والماء !!  
فالعدل .. ياللعدل من أنشودة  
أرض " تمنّت عزفها وسماء !!

١٣٧٠ هـ

## طريق الحياة !!..

---

في ضجيج الحياة .. قلت لنفسي  
أين يا نفس ذكرياتي .. وأمسى ؟؟  
كيف مرّت أيام عمري .. ولم أدر  
الى أين .. ؟؟ ما حقيقة نفسي ؟؟



كنت طفلاً .. وكان حياً فؤادي  
وحياتي مما أعانيه .. جُهدُ !!  
كان حظي من الحياة .. فؤاداً  
شاعرياً .. وقسوةً لا تُحدّث !!  
والشقيّ .. الشقيّ من ضمّ قلباً  
طموحاً .. والعيش كالصخر صلد !!



كان قلبي الصغير يجتر حلماً  
صاغه من خياله .. وطموحه !!  
الصباح الجميل ضوء لياليه  
وأحلامه .. قوت روحه !!  
والأماني العذاب في بسمه الدنيا  
غذاء .. وبلسم لجروحه  
ومضى العمر مسرعاً ينهب الخطو  
كطيف .. لم يدر أين مصيره ؟؟  
الظلام الكثيف يعشى مآقيه  
وشوك الطريق دوماً يثيره !!



قد مضى العمر مسرعاً .. غير اني  
لم أزل مفعم الأحاسيس وجدا  
أتلهى بنشوة الأمس .. حيناً  
وكثيراً ما يجرح الدمع خدّاً  
كلما قلت .. سوف أغفو تبت  
لي رؤيا .. عيدة تتحدثى



كلما قلت سوف أبدي ابتساماً  
لحياتي رغم الشقا .. والشور !!  
أتملى رؤى الجمال .. بدنياي  
كغيري .. واجتلى كلَّ نور  
غير أن القضاء يا نفس يأبى  
لي ابتساماً .. ولحظة من حبور !!  
غُصَّةٌ اثر غصةٍ أيها النفس  
وما زلت حائراً .. ما مصيري ؟؟  
طلما رمت أن أغنى بقلب ..  
قزحي ملون .. كالزهور !!  
ما ارتياحي من الشرى .. غير أنني  
أتقي عشرة الخطا في مسيري !!  
أن أغني الحياة .. دعوى ، ولكن  
كيف أنجو من يقظة في ضميري ؟؟

## لقاء القرية !! ..

---

أذهلتني .. يا ناعس الجفون !!  
يا ساحر المحيا .. والعيون  
يا طلعة خمرية .. بأرض  
ما أنجبت سمراء من قرون !!  
تشبهك ( الثريا ) من بلادي  
في رقة الأعطاف .. والفتون  
يا بسمة الصباح .. بعد ليل  
في غربتي حركت لي الشجون !!  
أذهلتني أثرت لي جروحاً  
دفينة .. بالله من تكون ؟



غريبة .. وموطني سماء  
مكرس للحب .. للفنون  
حدوده ؟؟ يحدث كل نجم  
فوق المدى ان شئت والظنون  
آفاقه .. ؟؟ كالسحر لا تسلني  
كواكب تهواه في جنون !!  
فموطني في الشرق أغنيات  
( والميجنا ) في قرיתי .. لحون  
الطير فيها المهوى تغني  
بين الربى والزهر والغصون  
ان كنت مغرمًا بنا فقلبي  
تروقه براءة المجون !!



## غربة الروح ..

يا مجال النور في أسمى ربوعي  
ومناراً للهدى بين الجموع !!  
كلُّ يوم مرّ بي في غربتي  
عن ديارى .. أرتجى فيه رجوعي !!  
فاذا أبصرت في الفجر السّنا  
من خلال الشرق أسبلت دموعي  
واذا لاحت لعيني (روضة)  
خشعت من نشوة الحب ضلوعي  
فالرؤى .. أحلى الرؤى في خاطري  
بين محراب .. ومشوى لشفيعي !!  
ليت لي ألف جناح أمتطي  
لرحاب الوحي ، والمجد الرفيع !!  
يا بلاد الخير .. هل من عودةٍ  
فاحتدام الموج قد أوهى قلوعي  
وأثار الشوق قلبي للهدى  
وتناهى نحو واديك ولوعي !!  
غربتي طالت ، وروحي ظمئت  
لابتهالات ، ونجوى ، وخشوع

أفقرت دنيائي .. الا من هوى  
لك في صحوي وأخرى في هجوعي  
ما الذي شاهدته في غربتي  
بديار الغرب ؟؟ أو هام جموع !!  
عالم من شره .. تحكمه  
كف شر ، وهوى نفس هلوع !!  
تائه في فكره .. لا يهتدي  
والمتاهات طريق .. للوقوع !!  
عالم رغم ابتسامات الغنى  
جائع فيه الغني .. أي جوع !!  
غاب عنه الروح .. في لذاته  
بين عطر وارتعاشات شموع !!  
وغياب الروح .. يتردي أمة  
وبقاء الروح .. من أقوى الدروع !!



يا بلادي إن .. أكرار الدثنا  
ذكرتني كل صفو في ربوعي !!

## عتاب . . . .

---

برغم الجفا .. بينا والصدود  
بلا موعد هاهنا فلتقي !!  
عرفتك من همسات الطيور  
ومن قفحة الورد والزنبق !!  
عرفتك من لقطة حلوة  
الي .. ومن خطوك المشفق  
عرفتك من قبلة صغتها  
على الخد ، والشعر ، والمفرق !!  
فلا تسرع الخطو عني .. ولا  
تشيجي بوجهك .. أو تحنقي  
جرحتي بتلك الخطا كبريائي  
وأزريت بي .. دون أن تنطقي

فيالك من طفلة .. قلبها  
بنار الهوى بَعْدُ لم يُحْرَق !!  
تصدّين عنيّ ؟؟ لا لن أكون  
ثقيلاً على قلبك المغلق !!  
تخافين منّي ؟؟ ولي سيرة  
بغير الشذى .. هي لم تعبق  
حنانيك .. ان كنت ممّن يهاب  
ويخشى من الناس .. أو يتقي  
فاني أنا نجمة من شموخ  
بغير المروءات .. لم تشرق  
وان كنت حاتقةً .. انني  
اباء" بدياك لم يخلق !!

## عودي كما كنت ..!!

يا مجلساً بين النخيل أظلني  
يوماً على عهد الهوى وأظلمها !!  
أين التي كانت تتوق صباةً  
لمحبتى .. وأنا أتوق هوىً لها ؟!  
أين التي قد أسعدتني ساعةً  
وبلحظةٍ أشقت حياتي كلها ؟!  
أين التي أمست لقلبي .. نعمةً  
قدسيةً رغم النوى .. ما ملها ؟؟  
أحببتها حباً لو أن .. بقيةً  
منه سرت في خافقٍ لأجلها  
أصبحت أقضى ما أكون تعلقاً  
بغرامها لما نأت ، وتولها  
لا .. لم تخن عهد الهوى .. لكنما  
كأس الأسى قدراً فؤادي عليها

تورين .. يا حلوة الشعر مني  
وترمين حبي بطيش .. وطن !!  
تورين حين أردّد شعراً  
بحسناً تشدو بصوت أغنّ !!  
تقولين : صفني أنا بالجمال  
وردّد من الشعر أحلاه غني !!  
أصبو الى الحسن في الغانيات ؟؟  
وأحلاه - بين أياديك - .. منّي !!  
فهل قد مللت الهوى .. بعدما  
تمتعت حيناً بشهدي ومنّي ؟؟



فيا حلوة الشجر .. !! مامن ملال  
بقلبي .. فشكواك مني تجنّئ !!  
وما بي هوى .. غير أني أتوق  
الى كل وجه جميل .. وفن !!

تسألني .. صديقة غيرة  
يعجبني في الغيد أي صوره ؟؟  
وأي لونٍ أشتهي .. وقد  
ممتلئ .. ؟؟ أم أشتهي ضموره ؟؟  
فقلت لا تزيدني .. كل أثى  
تضم وحل الروض .. أو زهوره !!  
مصيبة النساء .. في خيالٍ  
يحكي خيال الطفل .. بل غروره !!  
فالحسن في حواء مثل قبح  
ان لم تكن قاعة صبوره !!



السرّ في الأخلاق والسجايا  
أما الرؤى .. مهما تكن .. مغمورة  
حواء مثل سفرٍ في ثوانٍ  
لن تقدرني أن تفهمي سطورهُ !!





# هذا

❀ ولد في عنيزة عام ١٣٤٩ هجرية .  
 ❀ قضى السنوات الخمس الأولى من حياته متنقلاً مع  
 أسرته بين مكة والمدينة ويثرب .  
 ❀ توفي والده وهو في السادسة من عمره ، وظل في  
 المدينة حتى العاشرة . أنتقل بعدها إلى مكة وظل  
 بها حتى حصل على شهادة مدرسة تحضير البعثات  
 حيث أبعث إلى القاهرة سنة ١٩٥٠ ميلادية  
 ❀ بعد حصوله على ليسانس الحقوق التحق لوزارة الخارجية  
 حيث لا يزال بها حتى الآن .  
 ❀ هذا الذئبان أول مجموعته شعريّة تصدر له .